

٢) شرح كتاب تحفة الأخيار لابن باز رحمه الله - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية ونحن في عصر السبت الحادي عشر من جماد الاخرة عام اربعين واربع مئة - [00:00:20](#)

والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو المجلس الثاني في تحفة الاخيار للشيخ بن باز رحمه الله فيما يتعلق بالاذكار فكننا قد وقفنا على ما ذكره الشيخ رحمه الله - [00:00:43](#)

بالفصل الاول في بيان الازكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين - [00:00:59](#)

قال الشيخ العلامة ابن باز رحمه الله تعالى فصل في بيان الازكار المشروعة بعد السلام في الصلوات خالص انه كان اذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:23](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجد لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله - [00:01:53](#)

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاث مثل ذلك. ويكبرهم مثل ذلك ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ويقرأ آية الكرسي - [00:02:13](#)

وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة. ويستحب تكرار هذه الصور الثلاثة الثلاث ثلاث مرات. بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب الورود الحديث الصحيح بذلك عن النبي - [00:02:33](#)

صلى الله عليه وسلم كما يستحب ان يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قوم. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. عشر مرات لثبوت ذلك عن - [00:02:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان كان اماما انصرف الى الناس مقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثا وبعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام ترد يا ذا الجلال والاکرام. ثم يأتي بالاذكار المذكورة كما دل على ذلك احاديث كثيرة - [00:03:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم منها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم كل هذه الازكار سنة وليست قوله رحمه الله فصل في بيان الازكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس المقصود من هذه - [00:03:33](#)

الاذكار هي اه دعاء العبادة. المقصود منها دعاء العبادة ولذلك بوب البخاري رحمه الله بعد الصلاة بعنوان باب الدعاء بعد السلام وذكر هذه احاديث اذا هذه الاحاديث هي من باب دعاء العبادة - [00:03:53](#)

ثانياً متى وقت هذه الازكار وقت هذه الازكار كما بين الشيخ بعد السلام في الصلوات الخمس بعد السلام في الصلوات المفروضة الخمس اما نوافل العبادات اما نوافل العبادات وغيرها من الصلوات فليس فيها ذكر - [00:04:19](#)

يعني مثلاً اذا فرغ الناس من صلاة الجنائز ما فيها ذكر اذا فرغ الناس من صلاة العيدين ما فيها ذكر هذه الازكار خاصة بالصلوات الخمس هذه الازكار خاصة بالصلوات الخمس - [00:04:48](#)

فلو ان انسانا قام بعد السلام وتحرك تسنن ثم اراد ان يأتي بالاذكار نقول قد فات وقتها قد فات وقتها ولهذا نقول ايضا من جمع بين صلاتين لعذر سفر او مطر - [00:05:07](#)

فان الذكر الذي يكون بعد الصلاة الثانية كاف عن الاولى وهذه مسائل مهمة ينبغي للانسان ان ينتبه اليها. والامر كما قال الشيخ رحمه الله تعالى هذه الازكار سنة باتفاق العلماء - [00:05:33](#)

لم يقل احد من اهل العلم ان هذه الازكار فريضة بل هي من سنن العبادات والطاعات والافضل اضيفوا هذه العبارة والافضل ان تؤدي في مكان الصلاة والافضل ان تؤدي هذه الازكار في مكان الصلاة. فلو اداها انسان - [00:05:55](#)

وهو يمشي او خرج من المسجد فيؤدي هذه الازكار هذا سائغ لكن نقول الافضل ان تؤدي وين؟ في مكان الصلاة وان كان الانسان في اذكار ما بعد الصلاة ان كان اماما - [00:06:22](#)

فكما قال الشيخ فانه لا يتوجه الى الناس الا بعد ان يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم يقبل بوجهه الى المصلي ويكمل اذكاره بعد ذلك - [00:06:44](#)

اذا الامام لا آآ يتوجه الى المصلين الا بعد الاستغفار ثلاثا وبعدها اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينقلب الى جهة المأمومين المأمومون يقولون هذا الدعاء كما الامام - [00:07:09](#)

وآآ قال بعض العلماء رحمهم الله مشروعية هذه الادعية بعد السلام لبيان ان الانسان بحاجة الى الذكر في كل وقت حتى لو خرج من الصلاة التي هي من اعظم العبادات العملية - [00:07:35](#)

الصلاة من اعظم العبادات العملية فانت اذا خرجت منها تنشغل بالذكر وهو من معنى قوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي فرغت من عبادة فانصب في عبادة اخرى والوجه الثاني ان هذه الازكار - [00:07:55](#)

تكمل النقص الذي قد يكون والغفلة التي قد تكون في الصلاة تكمل النقص والغفلة التي تكون في الصلاة اما قول المصلي بعد سلامه اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:08:18](#)

او تباركت ذا الجلال والاکرام بدون حذف ياء وبحذف ورد الحديث على الوجهين تباركت ذا الجلال والاکرام تباركت يا ذا الجلال والاکرام اما بزيادة تباركت وتعاليت فهذه لم ترد في شيء من الروايات - [00:08:45](#)

تباركت بزيادة وتعاليت هذه لم ترد في شيء من الروايات فحذاري من الزيادة لماذا نحذر من الزيادة قلنا في الاسبوع الماضي ان اه دعاء العبادة الفاظها ايش توقيفية يعني لا يجوز لنا ان نزيد فيها - [00:09:10](#)

ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد - [00:09:36](#)

بفتح الجيم ولا ينفع ذا الجد اي صاحب الجد وصاحب الجد ليس هو الذي عنده جد وانما المقصود بصاحب الجد صاحب الحظ والمكانة صاحب الحظ والمكانة والجاه والمال ولا ينفع صاحب الجاه والمال منك جده. وماله - [00:09:52](#)

وحظه ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفعه جاهه او لا ينفع صاحب الجاه منك جاهه. هذا هو المعنى والله سبحانه وتعالى يوصف بان له الجد بمعنى الحظ - [00:10:20](#)

والمكانة العظيمة واما قول بعض الناس انه لا يقال عن الله الجد فهذا خطأ منهم لانهم ظنوا ان معنى الجد هو ابو الاب هذا لم يفهم العربية والا فابو الاب ما سمي جدا الا لحظوة الانسان به - [00:10:44](#)

الا لحظوة الانسان به قال لا حول ولا قوة الا بالله ما معنى لا حول ولا قوة الا بالله الحول معناه التحوا معنى الكلام اي لا تحول من حال الى حال - [00:11:07](#)

لا تحول من حال الى حال الا بامر الله عز وجل وقوته. هذا معنى كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة معناه لا تحول - [00:11:30](#)

من حال الى حال الا بامر الله وقوته لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين

ولو كره الكافر. لو تلاحظون هذه الاذكار كلها ترسخ ضعف - [00:11:52](#)

وفقر العبد وتبين كمال الرب جل جلاله وتجلي فردانيته سبحانه وتعالى واحديته وصمديته قال ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده مثل ذلك ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اكتب -

[00:12:16](#)

هذه احد الصور التي ورد فيها التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل هذه احد الصور. وهناك خمسة وهناك خمس سور اخرى اكتبوها على الجمع حتى تتم الفائدة اذا ما ذكره الشيخ كيف سنعدها؟ لاحظوا - [00:12:49](#)

سبحان الله سبحان الله سبحان الله هذه الصورة الاولى اذا خلصت ثلاثة وثلاثين الحمد لله الحمد لله اذا خلصت ثلاث ثلاثين الله اكبر الله اكبر الله اكبر. خلصت ثلاث وثلاثين تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:13:15](#)

له الحمد وهو على كل شيء قدير هذه الصورة الاولى الصورة الثانية تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة فيصير المجموع تسعة وتسعين وتمام المئة بواو العطف سبحان الله الحمد لله سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله - [00:13:33](#)

او العطف بواو العطف وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الصورة الثالثة تقول سبحان الله الحمد لله الله اكبر سردا بدون واو العطف - [00:14:02](#)

واضح؟ وتمام المئة نقول ايش؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كم صور عندنا صار الان ثلاث سور واضح؟ الاولى مفردة - [00:14:21](#)

الثانية بالواو معطوفا الثالثة سردا بدون الواو. سبحان الله الحمد لله. الله اكبر. سبحان الله. الحمد لله. الله اكبر حتى تبلغ ثلاثا وثلاثين الصورة الرابعة ان تقول سبحان الله عشرة - [00:14:40](#)

والحمد لله عشرة والله اكبر والله اكبر احد عشر المجموع كم اربعة وثلاثين ها ولا واحد ثلاثين واحد وثلاثين. اذا الصورة الرابعة احدى وثلاثون كلمة الصورة الخامسة اربعة وثلاثون كلمة - [00:14:59](#)

سبحان الله لا لا ليست هذه ليست هنا الصورة الرابعة احدى وثلاثون كلمة السورة الرابعة احدى وثلاثون كلمة عطف سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. اذا مع العطف - [00:15:28](#)

الاولى بدون عطف الاولى احده سبحان الله سبحان الله سبحان الله عشرة ثم الحمد لله الحمد لله عشرة ثم الله اكبر الله اكبر الله اكبر احدى عشر الصورة الخامسة احدى وثلاثون بالعطف - [00:15:48](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر العدم اي بنفس السورة بالواو العطف الصورة السادسة نعم يقولها مرتين. ما في الله اكبر والله اكبر. نعم الخامسة يقول سبحان الله اه سردا سبحان الله الحمد لله الله اكبر سبحان الله الحمد لله الله اكبر - [00:16:05](#)

بواب العطش سبحان الله والحمد لله والله اكبر. لا في اه السورة هذي في اخرها لا اله الا الله ما في تكبير في اخرها لا اله الا الله. اذا ايضا احدى وثلاثين لكن الحادية والثلاثين لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:16:33](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الصورة السادسة والاخيرة سبحان الله خمسا وعشرين الحمد لله خمسا وعشرين الله اكبر خمسا وعشرين لا اله الا الله خمسا وعشرين - [00:16:52](#)

اذا خمسة وعشرين في اربعة يساوي كم؟ مئة هذه هي الصور الواردة في الذكر بعد الصلاة وعلى المسلم لا سيما طالب العلم ان ينوع لا ينسى هذه السنة ثم يأتي الان سؤال كيف نعد ثلاثا وثلاثين - [00:17:10](#)

العد الذي رأيناه من مشايخنا ان اول التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل الذكر يكون باليمين لان اليمين مكرم تريد ان الله يكرمك ويعطي كتابك بيمين فاذا ذكر الله باليمين اذا اليمين مكرم - [00:17:34](#)

اليمين لاعمال الخير والشمال للاعمال التي فيها قذارة ونجاسة مباشرة ونحو ذلك النظافة وغيرها يعني نظافة القاذورات نظافة النجاسات تكون بالشمال اما اليمين فانما هو لاعمال الخير طيب الان كيف نعد - [00:17:54](#)

[illegible]

يردوا انه بدعة وهذا خطأ ولا شك. وطرف اخر - [00:24:13](#)

يرون ان الجهر الجماعي هو اللازم لا سيما في التهليل والصواب الذي يتتبع الادلة يدرك ان الجهر بالذكر الجهر بالاذكار بعد السلام سنة كما قال ابن عباس كنا لا نعرف - [00:24:33](#)

انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة الا بالذكر رواه مسلم في صحيحه اذن معناه انهم يسمعون الذكر وفي رواية كنا لكننا لا نعرف انصراف النبي من صلاة الا بالتكبير - [00:24:54](#)

معناته انه يرفع صوته بالتكبير لكن كيف يرفع الانسان صوته بالذكر بالتكبير او بالتسبيح او بالتهليل يرفعه بطريقة لا يشوش على الناس المصلين او على الناس الذين هم بجواره يرفع احيانا ويخفض احيانا. نعم - [00:25:14](#)

ما ورد نعم احسن الله لحظة لحظة لحظة شوي قول لا لا لا اما اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادة هذا من ادعية قبل السلام هذا حديث معاذ حديث النبي لمعاذ هذا قبل السلام - [00:25:42](#)

وليس من اذكار ما بعد السلام. لا تدعن دبر كل صلاة اي قبل السلام قبل السلام وليس بعد السلام بعض الناس يخلط هناك ادعية قبل السلام هناك ادعية بعد السلام. نعم - [00:26:05](#)

تفضل احسن الله اليكم قالوا رحمه الله تعالى حسن في اذكار الصباح والمساء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال -

[00:26:26](#)

قال او زاد عليه. رواه مسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي - [00:26:47](#)

ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر. واذا أصبح قال ذلك ايضا اصبحنا - [00:27:07](#)

اصبح الملك لله رواه مسلم. وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك - [00:27:27](#)

وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. رواه البخاري. وعن عبدالله - [00:27:47](#)

لحبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله احد - [00:28:07](#)

المعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. روى اسمه ابو داود والترمذي والنسائي باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم اصحابه يقول اذا أصبح احدكم - [00:28:27](#)

ثم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. واذا امسى فليقل. اللهم بك وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير. رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واسناده عند ابي - [00:28:47](#)

ابي داود وابن ماجة وابن ماجة صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله المغني بكلمات اقولهن اذا أصبحت واذا امسيت. قال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل - [00:29:07](#)

شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترب على نفسي سوءا او اجر الى مسلم قال قلها اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك. رواه الامام احمد وابو داود والترمذي - [00:29:27](#)

والبخاري في الادب المفرد باسناد صحيح وهذا لفظ احمد والبخاري. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء -

[00:29:47](#)

وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضربهم شيء. رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة. وقال الترمذي حسن صحيح وهو كما قال رحمه الله وعن ثوبان خادم النبي خادم النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد - [00:30:07](#) مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً الا كان حقاً على الله ان يرضيه يوم القيامة. رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة باسناد حسن. وهذا لفظ احمد ولكنه - [00:30:27](#) من يسمي ثوبان وسماه الترمذي في رواية واخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ احمد. وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة - [00:30:47](#) وروى مسلم في صحيحه ايضاً عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله وبالإسلام ديناً وبمحمد ورسولاً. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي - [00:31:07](#)

اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بانك انت الله. لا اله الا انت انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك اعتق الله وضعه وضعه من النار. ومن قالها مرتين اعتق الله - [00:31:27](#) اصفاهم من النار ومن قالها ثلاثاً اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار. فان قالها اربعاً اعتقه الله من النار رواه ابو داود باسناد حسن واخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بسند حسن ولفظه من قال حين يصبح اللهم اني - [00:31:47](#) اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمداً عبد الله ربي امه ورضوعه من ذلك اليوم من النار. فان قالها اربع مرات اعتقه الله ذلك اليوم - [00:32:07](#) ذلك اليوم من النار. وعن عبدالله بن غنام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وما أصبح به من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه. ومن قال ذلك - [00:32:27](#) لتنسي فقد ادى شكر ليلتي. رواه ابو داود والنسائي وفي عمل اليوم والليلة باسناد حسن وهذا لفظ لكنه لفظ ولكنه لم يذكر حين يمسي واخرجه ابن حبان بلفظ النسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:32:47](#) وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اللهم اني اسألك في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم - [00:33:06](#)

اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني. خرجه الامام احمد في وابو داود والنسائي وابن ماجة وصححه الحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال - [00:33:26](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة وكانت له عدل رتبة وحفظ وحفظ بها يومئذ حتى يمسي. ومن قالها مثل ذلك - [00:33:46](#) حين يمسي كان له مثل ذلك. رواه الامام احمد في مسنده باسناد حسن. وعنه رضي الله عنه ايضاً قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن تضره حمة حمى - [00:34:06](#) حمى بضم الحاء. لم تضره حمى تلك المهنة حمى بمعنى اللدغة. احسن الله اليك رواه الامام احمد والترمذي باسناد حسن والحمة سم ذوات السموم كالعقرب والحية ونقب نحرهما. واخرج مسلم في صحيحه عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلاً فقال اعوذ بكلمات - [00:34:26](#)

التامة من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يقتحل من منزله ذلك. وعن عبدالله بن عبد الرحمن بن افرع عن ابيه رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا أصبح واذا امسى أصبحنا على فطرة الاسلام على كلمة اخلاصها على دين نبينا - [00:34:57](#) محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين. رجوا الامام احمد في مسنده باسناد صحيح.

وعن عبدالرحمن بن ابي بكر انه قال الانبياء يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداة. اللهم عافني في بدنك - [00:35:17](#)
الله معافني من سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت. تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي وتقول اللهم اني اعوذ بك من
الكفر والفضل واعوذ بك من عذاب القدر لا اله الا انت تعيدها حين تصبح وحيد ثلاثا وحين تنسي - [00:35:37](#)
ثلاثة. قال نعم يا بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فاحب ان استن بسنتي. رواه الامام احمد والبخاري في الادب
المفرد وابو داود والنسائي باسناد حسن. ويشعر لكل مسلم ومسلمة ان يقول في صباح كل يوم - [00:35:57](#)
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة حتى يكون في حرز من الشيطان يومه ذلك لما
تقدم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا -

[00:36:17](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت - [00:36:37](#)
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك. ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها ولو كانت مثل
زبادي باء. احسنت بالنسبة لاذكار الصباح والمساء حكما انها مندوبة - [00:36:57](#)
والسنة باتفاق الفقهاء ولا اعلم احدا قال بفرضية او بوجوب اذكار الصباح والمساء بل القاعدة المضطربة القاعدة المطردة انه ليس ثم
ذكر واجب الا ما كان في الصلاة او في الحج - [00:37:15](#)
ليس ثم ذكر معين واجب الا ما كان في الصلاة او في الحج فيما يتعلق في اذكار الصباح والمساء اولا كل ما اتى الانسان بهذه الاذكار
كلما حصل اجرا اعظم - [00:37:38](#)

والاكْتفاء ببعضها والاكْتفاء ببعضها تحصيل للندب والاكْتفاء ببعضها تحصيل للندب ولو ان الانسان اتى ببعض اذكار الصباح والمساء
فقد فعل المندوب ولكن لو اتى بالكل فعل المندوب واتى بالاجر المحبوب - [00:38:02](#)
ثانيا بالنسبة للترتيب في اذكار الصباح والمساء لم يرد فيه شيء صحيح لم يرد في ترتيب اذكار الصباح والمساء شيء صحيح فلو قدم
الانسان بعضا واخر بعضا فلا ينكر رابعا بالنسبة لوقت اذكار الصباح والمساء - [00:38:30](#)
بالنسبة لاذكار الصباح من بعد طلوع الفجر الصادق من بعد طلوع الشمس وبالنسبة للمساء من بعد صلاة العصر
الى اذان المغرب الى اذان المغرب فمن نام عنها او نسيها - [00:39:00](#)
فقد فاتة فظلها فقد فاتة فظلها وذهب عنه اجرها ولا اثم عليه اورد الشيخ رحمه الله اذكار عدة فيما يتعلق باذكار الصباح والمساء من
قال حين يصبح وحين يمسي واطلق الاصباح والمساء ولم يقيد - [00:39:34](#)
ولهذا قال العلماء لو قال اذكار الصباح بعد اذكار صلاة الفجر مباشرة او في نصف الوقت او قبل طلوع الشمس بدقائق فانه يصدق
عليه حين يصبح وحين يمسي وليس لاول الوقت في الذكر او في اخره - [00:40:07](#)
او في اوسطه فضل خاص بل وقت ممدود لهذا الذكر سبحان الله وبحمده مئة مرة كيف يعدها بدون واو العطف سبحان الله وبحمده
سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده بدون واو ايش؟ العطس - [00:40:32](#)
حتى يقولها عشرا ثم عشرون ثلاثون اربعون خمسون ثم يخلص المئة ثم اذا اراد ان يزيد لا يعد طيب ما فضله؟ لم يأتي احد يوم
القيامة بافضل مما جاء به - [00:40:54](#)

الا احد قال مثلما قال او زاد عليه وهذا فيه دلالة على ان اذكار الصباح منقسمة الى قسمين ذكر مقيد بالعدد فينبغي المحافظة عليه
وذكر مطلق فينبغي الاتيان به على الاطلاق - [00:41:13](#)
فسبحان الله وبحمده مئة مرة ينبغي الاتيان به معدودا وما زاد على ذلك ينبغي الاتيان به مطلقا قال وعن ابن مسعود قال كان نبي
الله صلى الله عليه اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله - [00:41:35](#)
والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها

واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة - [00:41:58](#)

وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل والكسل اكتب ضعف في البدن الكسل طعف في البدن والعجز اكتب ضعف في الارادة والعجز ضعف في الارادة وقد تعوذ منهما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:18](#)

رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. لانه معطوف على من وسوء الكبر رب اعوذ بك واعوذ بمعنى التجأ واصون وانا في ذمتك وفي عهدك وحفظك - [00:42:47](#)

هذا معنى اعوذ التجئ واعتصم وانا في ذمتك وعهدك رب اعوذ بك من عذاب في النار. من عذاب على التنكير في النار اي ولو كان يسيرا فان الانسان لا يطيق عذاب النار - [00:43:08](#)

رب اعوذ بك من عذاب في النار عذاب تنكير ولو يسيرا او ولو مدة يسيرة وعذاب في القبر ولو يسيرا او مدة يسيرة وهذا اعم واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه مسلم - [00:43:28](#)

وفي حديث شدداد في دعاء سيد الاستغفار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ثم قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة - [00:43:51](#)

هذا فيه دلالة على ان اذكار لها تأثير في وقت معين وان الوقت اذا انتهى انتهى وقته سواء كان من حيس الصون والحفظ او من حيث الاثر والثواب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح - [00:44:10](#)

فهو من اهل الجنة لماذا سمي هذا الدعاء بسيد الاستغفار لان فيه معاني الاستغفار كلها والسيد هو الذي جمع معاني الكمالات سيد الاستغفار ولو تأملنا معاني الكلمة لعلمنا ان فيها معاني الاستغفار كلها - [00:44:34](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:45:04](#)

وهكذا اذا امسح واما حديث عبدالله بن حبيب قال خرجنا في ليلة في ليلة مطر مضاف مضاف اليه في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم اكتب جنبه وكان هذا في سفر - [00:45:24](#)

وكان هذا في سفر في غزوة ليصلي لنا فادركناه دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امامهم فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا - [00:45:49](#)

ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء - [00:46:12](#)

الذي يظهر من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله ابن حبيب في هذه الليلة التي هي ليلة مخوفة فعلمه ان يقول هذا الذكر - [00:46:35](#)

حتى لا يخاف وانه ما دام قال ذلك الذكر في الصباح او في المساء فانه لا ظير عليه تكفيك من كل شيء وهنا من كل شيء نعم الشرور التي تكون من الجن وغيرهم - [00:46:52](#)

من الدواب والهوام او حتى من الحوادث الكونية التي تكون في الارض وهذا فيه دلالة على فضل الازكار في تأثيرها على الانسان وفي حفظ الله عز وجل بها الانسان ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه -

[00:47:19](#)

وهذا فيه اهمية ان نعلم اصحابنا وطلابنا واولادنا وذوينا اذكار الصباح والمساء كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احكمم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور - [00:47:52](#)

واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير في الصباح يقول اليك النشور لان النشور معناه المشي والسعي في الرزق وفي المساء يقول اليك المصير لان النوم اخو الموت - [00:48:18](#)

فهو يذكر بالمصير الى الله تبارك وتعالى ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال يا

رسول الله مرني بكلمات اقولهن - [00:48:42](#)

اذا اصبحت واذا امسيت قوله بكلمات اقولهن حط تحته علامة قل فيه دلالة على ان بعض اذكار الصباح مغن وبعض اذكار المساء مغن لانه قال مرني بكلمات اقولهن فلا يلزم الاستيعاب - [00:49:01](#)

اذا لما قال مرني بكلمات اقولهن علمنا ان بعض الكلمات مغنم ولا يلزم الاستيعاب الاستيعاب يعني يستوعب جميع اذكار الصباح او جميع اذكار المساء اللهم فاطر السماوات والارض بنصب فاطر - [00:49:28](#)

لماذا بنص فاطر على انه منادى اي اللهم يا فاطرة وحذف النداء او حرف النداء حتى يكون المنادى قريبا. والله عز وجل سبحانه وتعالى قريب اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ايضا منصوبة على النداء عالمة - [00:49:55](#)

الغيب والشهادة ربى منصوب على ايش على النداء رب كل شيء اي يا رب كل شيء ومليكه يجوز ان نقول ومليكه اي بمعنى يا ملك كل شيء يا ملك كل شيء - [00:50:25](#)

ومليكه اي ملك كل شيء فهو منصوب على النداء اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه بكسر الشين وسكون الراء او شركه بفتحتين - [00:50:54](#)

جاءت الرواية هكذا وهكذا لكن الاشهر من شر الشيطان وشركه وكلمة الشرك كلمة الشرك اعم يدخل فيه الشرك واما الشرك فهي المصيدة فهي المصيدة التي يصيد بها واما الشرك فهي الطرق الموصلة - [00:51:18](#)

الى الشرك ونقترب على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك دل على ان بعض الاذكار ربما تكون مشتركة دل على ان بعض الاذكار - [00:51:49](#)

ربما تكون مشتركة فمثل هذا الذكر مشترك بين ذكر الصباح والمساء والنوم طيب والمعوذات مشتركة بين اذكار الصلوات واذكار النوم لاحظوا الان هذا وبين اذكار الصباح والمساء اذا بعض الاذكار تكون مشتركة ما يضر - [00:52:10](#)

وهذا خير على خير ونور على نور قال وعن عثمان ابن عفان ها عرفتموا الضبط؟ وعن عثمان بن عفان لان عفان ممنوع من الصرف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة - [00:52:38](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء اذا هذا الحديث فيه تصريح بانه من اذكار الصباح والمساء. وان من قال هذا ثلاث مرات عدا - [00:53:04](#)

فلا يضره شيء حد قال ثلاث مرات فيضره شيء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم طيب قد يقول قائل اذا لادأنتني عقرب - [00:53:24](#)

نقول ان هذه اللدغة لا تضرك قد جاء في سنن ابي داود في صحيح مسلم ان رجلا لدغته عقرب فلما اصبح اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت - [00:53:44](#)

حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء. دل على ان الانسان حتى لو لدغ فانه لا يضره بل ربما يقول اذكار الصباح والمساء مثلا - [00:54:02](#)

ثم تنقلب سيارته ولا يصيبه شيء وين وان السيارة تعطلت وخربت لكن هو لا يضره شيء لماذا؟ لانه قال اذكار الصباح والمساء فينبغي على الانسان ان يقول هذه الاذكار بحضور قلب - [00:54:20](#)

ها بحضور قلب لا بلسان والقلب غافل ممكن هذا تقدير الله عز وجل قال وعن ثوبان خادم النبي صلى الله عليه وسلم اي عن خادمي وعن ثوبان خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:55:09](#)

الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة. الله اكبر هذا دعاء عظيم ايها الاخوة تقوله في الصباح رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وعند المساء تقوله - [00:55:24](#)

ثلاث مرات ايضا ثم ورد حديثا في صحيح مسلم من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة والحديث الذي بعده. اكتب هذان الحديث ان لا علاقة لهما في اذكار الصباح - [00:55:43](#)

والمساء ولكن اوردهما الشيخ لبيان فضل هذا الذكر في الصباح والمساء مما جاء في الحديث الذي قبلهما يعني حديث ابي سعيد وحديث العباس ما له علاقة باذكار الصباح والمساء فلماذا اوردهما لاعتزاد حديث ثوبان - [00:56:02](#)

لاعتزاد حديث ثوبان ولبيان فضل من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا النبي صلى الله عليه وسلم ايش لا عن عن ما يصير خلاص ما دام عن - [00:56:29](#)

وهذا خادم صفة صفة تتبع الموصوف في الاعراب ايش اعراض ثوبان ايش اعراب ثوبان خلاص ما يحتملش يا اخي. ما في تطويل. تطويل ما له داعي نعم وعن ثوبان خادم النبي صلى الله عليه وسلم اذا حديث ابي سعيد اللي بعده وحديث العباس ها - [00:56:59](#)

ايش علاقته باذكار الصباح والمساء لبيان اعتزاد الحديث الذي قبله وبيان فضله فقط والا ليس فيه ذكر صباح وذكرى المساء واضح هذا نعم ثم اورد حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#)

قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحتك واشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك بفتح التاء ها اي واشهد ملائكتك اشهد ملائكتك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك - [00:57:39](#)

وان محمدا عبدك ورسولك بضم الدال واللام وان محمدا عبدك ورسولك ايها الاخوة ينبغي ان نحمد الله عز وجل والله هذا الدعاء لو بحثت شرقا وغربا لن يجد احدا ها يستطيع ان يقول مثل هذا الدعاء. الله علمك - [00:58:03](#)

فارسل اليك رسولا تدعو بمثل هذا الدعاء انت ايها العبد تشهد الله وتشهد حملة العرش وتشهد الملائكة وتشهد جميع الخلق على فردانية الله والله هذا من فضل الله علينا لا حول لنا ولا قوة - [00:58:27](#)

قال اعتق الله ربه من النار من قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار - [00:58:48](#)

فيه ان هذا الذكر يقال كم مرة؟ اربع مرات فان قالها مرة لم يحصل الا الربع وان قالها مرتين النصف احسنت وان قالها ثلاثا الثلث وان قالها اربع حصل الاربعة الارباع كاملة - [00:59:04](#)

قال وحين يصبح اللهم اني اشهدك اشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك الى اخره ثم اورد حديث عبد الله بن غنام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح - [00:59:28](#)

اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك هذا فيه دلالة على ايش ان المسلم حتى يحمل هم المجتمع ويقول او باحد من خلقك فهو يشكر الله بما اصبح عباد الله عليه من النعم - [00:59:47](#)

سبحان الله يخشى ان فلان يكفر النعمة فهو يشهد يشهد الله على نعمه على فلان اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمذكرك وحدك لا شريك لك - [01:00:09](#)

فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه اذن النعم بحاجة الى الشكر يوميا لينيا في اليوم تقول هذا الدعاء وفيين المساء تقول هذا الدعاء فانت تكون شكرت الله مرة واحدة والله ما تأخذ منك حتى دقيقة نصف - [01:00:26](#)

دقيقة وقال عبدالله بن عمر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة والعافية ايها الاخوة كلمة شاملة - [01:00:49](#)

تشمل عافية الدين والدنيا وتشمل عافية الدين والدنيا وتشمل عافية الدنيا والاخرة تشمل عافية البدن والروح فهي كلمة عامة ولهذا ما في داعي لتنطعات بعض الناس في الادعية اللهم اني اسألك العافية - [01:01:09](#)

بالدنيا والاخرة شملت كل خير اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي شمل كل ما يتعلق بالدين والدنيا. الاول الاول ايش؟ عافية زمانية الاول ايش عافية زمانية - [01:01:36](#)

والثانية عافية عينية متعلقة بالاعيان الدين والدنيا والاهل والمال فصار شاملا للخير كله زمانا وعينا اللهم اني اسألك العفو والعافية

في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي قد يقول الانسان - [01:01:58](#)

كيف عوراتي انسان عنده عورة واحدة كيف عوراتي عورتك عورة اولادك او بناتك عورة ذويك هذا كله داخل في كلمة عورات

فالانسان يطلب من الله عز وجل الستر بالعورات كلها. اللهم استر عوراتي - [01:02:22](#)

والمستور من ستره الله. والله عز وجل الستير ستير يحب الستر فيطلب منه الستر سبحانه وتعالى والمفضوح من فضح نفسه قال

وامن روعاتي استر هو طلب طلب ستر العورات سواء ما يتعلق بالملابس - [01:02:45](#)

ظاهرا او ما يتعلق بالاخلاق الحسنة التي تستر العيوب الباطنة وامن روعاتي اطلب ما يؤمن روعتي ويذهب خوفا وامن روعاتها

يطلب ما يؤمن روعتي ويذهب خوفا اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي - [01:03:13](#)

ومن فوقني واعوذ بعظمتك نغتال من تحتي هذا الحديث فيه دلالة على ان المصائب التي التي تؤثر في عورات الانسان وروعاته اما

ان تأتيه من بين يديه وهو امامه او من خلفه - [01:03:41](#)

وهو من ورائه او عن يمينه وعن شماله او من فوقه او من تحته طيب اللهم احفظني من بين يديه قال بعض العلماء عدو مخوف

امامك ومن خلفي اي من يذكرونك من ورائك - [01:04:04](#)

وعن يميني وهو الناصح الذي يغشك وعن شمالي هو العدو الذي يبحث عن فضح عورتك وتخفيف وتخويف روعتك ومن فوق الافات

السموية العلوية واعوذ بعظمتك نغتال من تحتي مثل الخسف - [01:04:29](#)

ونحو ذلك فما اجمل هذا الدعاء الذي فيه طلب العون وطلب الستر والامن من الجهات كلها كانك قل يا رب احفظني من عدو يتربص

امامي ومن انسان يتربص خلفه ومن ناصح يغشني - [01:04:56](#)

ومن عدو عن يسار يتربص بي او من افة تكون من جهة السماء مثل الخسف مثل القذف والصواعق والرياح ونحو ذلك واعوذ

بعظمتك نغتال من تحتي من الخسف والزلازل والسيول - [01:05:19](#)

والبراكين ونحوها ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من قال اه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله

وحده لا شريك له - [01:05:43](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي ما فيها يحيي ويميت انتبهوا يحيي ويميت في اذكار الصلوات صلاة الفجر وصلاة

المغرب هنا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:06:00](#)

من قال عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة هذه واحدة ومحي عنه مائة سيئة هذه الثانية وكانت له عدل رقبة هذه

الثالثة. عدل رقبة اي مثل عتق رقبة - [01:06:19](#)

عدل رقبة اي مثل عتق رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسي هذه الرابعة اذا اربعة اشياء متعلقة بهذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات صباحا ومساء - [01:06:38](#)

قال وعنه رضي الله عنه ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا امسى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما

خلق لم تضره حمة تلك الليلة - [01:07:04](#)

حمة بضم الحاء وفتح الميم حمة عند الوصل تلك الليلة طيب واذا قالها في الصباح لم تضره حمة ذاك النهار ومفهوم المخالفة

من كلام الله ورسوله معتبر ومفهوم المخالفة من كلام الله ورسوله معتبر - [01:07:20](#)

ما هو الحمى؟ قال الشيخ الحمة سم ذوات السموم كالعقرب والحية ونحوهما حتى البعوض. شفت البعوض؟ اذا قلت هذا الذكر اعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق فان لدغة البعوض لا تضرك حتى لو كان فيها وباء - [01:07:54](#)

بامر من الله سبحانه وتعالى الحفيظ العليم جل في علاه ثم اورد حديث مسلم عن خولة بنت حكيم اكتب وليس لهذا الحديث

تعلق باذكار الصباح والمساء لكن اورده الشيخ - [01:08:18](#)

للاعتزاد للاعتزاد به لما قبله للاعتزاد به لما قبله لان الحديث اللي قبله متكلم في اسناده لكن الصحيح انه حديث حسن هذاك ثلاث

مرات من قال اذا امسى ثلاث مرات - [01:08:40](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق واذا امسى واذا اصبحت اما حديث خولة من نزل منزلا - [01:09:07](#)

فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة ما في ثلاث مرات اذا المنزل مرة واحدة صباح والمساء ثلاث مرات. على ان بعض العلماء يقول ان هذا الذكر خاص باذكار المساء - [01:09:20](#)

والذي يظهر الله اعلم ان المنطوق انه من اذكار المساء والمفهوم مفهوم المخالفة انه من اذكار الصباح ايضا قد يقول قائل ان هذا الحديث حديث خولة من نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [01:09:37](#)

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله هل نقوله في كل منزل الجواب نعم في كل منزل تنزله اول مرة في حظر او سفر تقوله مثلا اخذت اولادك وذهبت الى البحر - [01:10:00](#)

وانزلت اغراضك اردت ان تجلس تقول هذا الدعاء اخذت اولادك وذهبت الى البر تقول هذا الدعاء اخذت زوجتك وذهبت الى الفندق تقول هذا الدعاء وهكذا في كل منزل جديد تنزله لاول مرة تقول هذا الدعاء - [01:10:18](#)

ثم اورد حديث عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزع نبيه طبعاً عبد الله من صغار التابعين واما عبدالرحمن بن ابزة فهو من اوساط الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبحت واذا امسى - [01:10:39](#)

اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اصبحنا على فطرة الاسلام اي على الاسلام - [01:10:57](#)

المنزل الفطرة هنا بمعنى السليم منه الذي لم يتأثر بالواردات والمحدثات اصبحنا على فطرة الاسلام اي على الاسلام الصحيح المنزل وعلى كلمة الاخلاص التوحيد لا اله الا الله وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:11:15](#)

وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والصلاة والصوم والزكاة والحج وعلى ملة ابينا ابراهيم ثم جاء بيانه حنيفا وهنا حنيفا مسلما حال على ملة ابينا ابراهيم حنيفا - [01:11:46](#)

اذا اصبحنا على الملة الحنيفية وما معنى الملة الحنيفية هي الملة التي تميل الى الحق دوما وتبتعد عن الباطل دوما وما كان من المشركين وما يزعمه بعض الناس ان اليهودية والنصرانية - [01:12:06](#)

من ملة ابراهيم فهذا كذب ودجى فما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا كما قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - [01:12:27](#)

ثم اورد حديث عبدالرحمن ابن ابي بكر انه قال لابيه اكتب عبدالرحمن ابن ابي بكر صحابي باتفاق العلماء واما محمد بن ابي بكر فقد اختلف في صحبته والصواب انه ليس بصحابة - [01:12:45](#)

عن عبدالرحمن ابن ابي بكر انه قال لابيه رضي الله عنه الصديق يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداة كل غداة يعني صباح اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي - [01:13:07](#)

اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها حين تصبح ثلاثا وحين تمسي ثلاثا - [01:13:24](#)

قال نعم يا بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فاحب ان استن بسنته اذا هذا تصريح من الصديق ان اذكار الصباح والمساء ايش سنة وليست ها وليس بواجب الاذكار سنة وليست بواجبة - [01:13:41](#)

قال الشيخ رحمه الله ويشترع لكل مسلم ومسلمة ان يقول في صباح كل يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [01:14:04](#)

حتى يكون في حرز من الشيطان يومه ذلك. وهذا جاء فيه الحديث الذي اورده الشيخ بعد ذلك كذلك من اذكار الصباح ان يقول سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة - [01:14:17](#)

سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة هذا ايضا من اذكار الصباح والمساء وربّي اغفر لي وتب علي سبعين مرة هذا ايضا في اذكار

الصباح هذا بعض ما وردة الشيخ رحمه الله والانسان يختار بعض هذه الاذكية الادعية - [01:14:33](#)

وان حفظ كلها وقال فانا والله لا تأخذ من الانسان ان كان بطيئا اكثر من نصف ساعة كل هذه الازكار مع العد مائة مرة مائة مرة سبعين مرة لن يأخذ منه اكثر من نصف ساعة. نعم - [01:14:54](#)

قول ها ايه ربي اغفر لي وتب علي سبعين مرة. نعم. اللي هو الاستغفار مرة في الصباح. ايوة. في الحديث الاخير قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة يجمعوا كيف يجمعوا - [01:15:12](#)

ما في تعارض يوم الصبح وهذاك في زيادة المساء ما في تعب نعم يجوز ما دام دخل الوقت بالنسبة للفجر اما المغرب اذا اذن انتهى الوقت يجوز ما في بأس - [01:15:35](#)

نعم ابن ابي بكر مختلف في صحبته صواب انه ليس بصحة ولد في السنة العاشرة وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يكمل سنة فكيف يكون صحابي ها؟ تابعي نعم - [01:15:54](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل فيما يقال عند دخول المنزل عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان - [01:16:17](#)

لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. رواه مسلم. وعن ابي ما لك للاشعري رضي الله عنه - [01:16:37](#)

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير الموت المولج وخير المولد وخير المخرج. بسم الله ونجنا وبسم الله فرجنا. وعلى الله ربنا - [01:16:57](#)

ذكرنا ثم لنسلم على اهله. خرجه ابو داود باسناد حسن هذا الفصل فيما يقال عند دخول المنزل. الانسان اذا اراد ان يدخل منزله او قبل الدخول عليه ان يتسوك قبل الدخول عليه ان يتسوك عند دخول المنزل هذه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا يستأذن - [01:17:17](#)

ويطرق الباب حتى لا يخوفهم ولا يفجعهم ثالثا يقول بسم الله عند الدخول رابعا يسلم على النبي يسلم على اهل بيته السلام عليكم ورحمة الله واما اذا دخل الرجل بيته فلم يذكر الله تعالى - [01:17:44](#)

فان الشياطين يدخلون الى بيته وينامون معه كذلك جاء الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وحديث ابي ما لك الاشعري حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله تعالى عنه - [01:18:08](#)

وقيل اسمه الحارث اه وقيل غير ذلك وهو مشهور بكنيته من جماعة ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد الرجل في بيته ولجأ بمعنى دخل - [01:18:26](#)

ولا جا بمعنى دخل والمقصود عند الدخول وليس بعد الدخول والمقصود عند الدخول وليس بعد الدخول فليقل اللهم اني اسألك خير المولد بفتح الميم وسكون الواو وكسر اللام خير المولد وخير المخرج - [01:18:46](#)

بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهلي. اذا لاحظوا الان هذا الدعاء يبين ماذا يفعل الانسان. قلنا ثم يبسم ثم يسلم بهذا الترتيب الذي جاء في حديث - [01:19:10](#)

ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يرفع صوته بالسلام دون الذكر. يرفع صوته بالسلام دون الذكر - [01:19:29](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل الى المسجد او غيره. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا - [01:19:54](#)

ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ كفيت وقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن. وقالت ام - [01:20:15](#)

سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قبره الا رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اعوذ بك كان

اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليه. رواه الامام احمد وابو داود والترمذي - [01:20:35](#)

وابن ماجة وهذا لفظ ابي داود واسناده صحيح. هذا الفصل في بيان ما يقال عند الخروج من المنزل الى المسجد او غيره والصحيح ان هذا الدعاء يكرر عند كل خروج - [01:20:55](#)

يكرر عند كل خروج الانسان الذي يخرج من منزله لبيته لبيت اخر لمسجد لسوق لعمل عليه ان يقول هذا الدعاء بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله - [01:21:11](#)

كمل هذه الكلمات الثلاث بسم الله اي خروج توكلت على الله في خروج لا حول ولا قوة الا بالله في خروجي وبلوغي مرادي يقال له حينئذ كفيت ووقيت وهديت ثلاثة اشياء - [01:21:33](#)

كفيت في مقابل البسمة ووقيت في مقابل التوكل وهديت في مقابل لا حول ولا قوة الا بالله فجمع له الكفاية والوقاية من الشرور والهداية الى السداد والصالح اذا لاحظ كفيت اي من الشرور - [01:21:53](#)

ووقيت اي بمعنى حفظت وهديت بمعنى وفقت للصواب والسداد وتنحى عنه الشيطان الالف واللام منى للعهد والمقصود به شيطانه وهو قرينه وتنحى عنه الشيطان اي قرينه الموكل به الذي يزله ويظله - [01:22:17](#)

فيقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي هذا فيه دلالة على ان الشياطين يتأثرون بالاذكار وقالت ام سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قط اذا هذا فيه دلالة على عموم الخروج اي خروج كان - [01:22:41](#)

الا رفع طرفه الى السماء طرفه بمعنى عينه قد يقول قائل كيف ينظر الى طرفي بطرف الى السماء وقد جاء الحديث لينتهين اقوام عن رفعهم الابصار الى السماء نقول هذا في الصلاة - [01:23:07](#)

واما هذا فانما ورد عند الخروج يرفع الطرف الى السماء هكذا ويقول هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او ازل او اظلم اجهل او يجهل عليه - [01:23:24](#)

ومعنى ان اضل اي عن الحق او اضل من غيري اذا الاولى من الافعال فاعلها هو والثاني فاعلها غيره والانسان انما يضل باحد سببين ان اما من جهة نفسه واما من جهة غيره - [01:23:42](#)

فاضل وازل واطلم واجهل من جهة النفس وازل واطلم ويجهل علي من جهة الغير ومعنى او اجهل اي بمعنى اصبح سفيها او يجهل علي يسفه يسفهني الناس يسفهني الناس - [01:24:05](#)

هذا الدعاء هل الانسان يقول الاول ولا يقول الثاني؟ يقول هذا وهذا يقول الاثنان معا او لا يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. ثم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او اظلم او - [01:24:30](#)

او اظلم او اجل او يجهل عليه ثم يخرج ذاكرا لله لا ينظر بالطرف الى السماء ثم يقول نعم نعم اسأل الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه. عن ابي حميد او ابي اسيد رضي الله عنهما - [01:24:51](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل. اللهم اني اسألك من فضلك. رواه مسلم. وابو داود واللفظ - [01:25:12](#)

ولابي داود وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. قال فاذا قال ذلك قال - [01:25:32](#)

حفظ مني سير اليوم. خرجه ابو داود باسناد حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدا اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي - [01:25:52](#)

ابواب رحمتك واذا خرجت فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. اخرجه ابن ماجة باسناد صحيح فصلا فيما يشرى عند دخول المسجد والخروج منه - [01:26:12](#)

وهذا ذكر خاص متعلق بمكان العبادة المساجد والمسجد اسم جنس يعم اي مسجد حتى الكعبة حتى مسجد ايش؟ الكعبة ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس فكل المساجد ذكر الدخول والخروج منه واحد - [01:26:28](#)

سواء كان مسجدا جامعا او غير جامع حرما او غير حرم اما حديث ابي حميد وهو الانصاري واسمه عبدالرحمن او ابي اسيد واسمه ما لك بن ربيعة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم - [01:26:51](#)
على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. هذا الحديث في مسلم اذا اولا يقول اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك. ما في عطف - [01:27:14](#)
واضح او عند الخروج يقول اللهم صلي على محمد اللهم اني اسألك من فضلك بدون عطف هذه رواية مسلم وفي حديث عبدالله بن عمرو عند ابي داود اعوذ بالله العظيم. وبوجه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [01:27:33](#)
هذا يقوله اولا متى لاحظ الان يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم سلطاني قديم من الشيطان الرجيم ثم يقول اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا اذا صح فيه الحديث. قال الشيطان قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. يعني اذا اه - [01:27:53](#)

رجل اذا دخل المسجد وقال هذا الدعاء وفي حديث ابي هريرة اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم يسلم مع الصلاة يعني يقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [01:28:20](#)
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم طيب هنا جاء اعصمني من الشيطان الرجيم. الحديث اللي قبله حديث مسلم انه يقول اللهم اني اسألك من فضلك - [01:28:35](#)

لا بأس ان يقول بهذا الدعاء احيانا وبهذا الدعاء احيانا وقال بعض العلماء يجمع بينهما يقول اللهم آآ اني اسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ولا ارى في ذلك - [01:28:55](#)
لان الجمع بين اذكار بين الاذكار في مكان واحد وسبب واحد مشروع الجمع بين الاذكار في سبب واحد ومكان واحد مشروع لكن اذا اذا قال احدهما فانه لا شك يغني عن الآخر. نعم - [01:29:10](#)
نعم بسم الله والصلاة والسلام هذه رواية ابن ماجة بعطف والسلام على البسمة والعطف السلام على البسمة ضعيف لا يعطف على البسمة شيء بسم الله السلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك هكذا لا بأس به - [01:29:33](#)
المصليات ليس فيها اذكار المسجد الدعاء متعلق بايش بالمسجد وهو الارض الذي لا يمكن تغييره. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. تقول سائلة التسيبحات بعد الصلاة اي واحدة نقولها اي صيغة نقول بعد الصلاة؟ قلنا نقول اي صيغة من الصيغ الست - [01:29:55](#)

التي وردت تقول السائلة هل الاذكار تنافي اقدار الله تعالى لتقع مثل الحوادث في المصائب. لا شك ان اذكار الصباح والمساء معين على حفظ الانسان من المصائب تقع في اقدار الله سبحانه وتعالى - [01:30:25](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت فاستغفره واتوب اليه ايه طيب اذا تبي توضع هنا - [01:30:45](#)